طريقة الدفاع عن المنطقة Zone Defense

تعد هذه الطريقة من أفضل وأكثر الطرق استخداما في لعبة كرة ليد ، وتتلخص هذه الطريقة ، بأن يعمل جميع أفراد الفريق المدافع كوحدة واحدة للدفاع ضمن المنطقة القريبة لخط الستة أمتار، بحيث يكون كل لاعب مدافع مسؤولا عن مراقبة لاعب مهاجم ضمن حدود منطقته ، وان حركة اي لاعب مدافع ضمن حدود المنطقة الدفاعية يجب ان تكون مرتبطة ارتباطا وثيقا بحركة الكرة وحركة اللاعبين الخصم وحركة اللاعبين المدافعين ، بحيث تكون هذه الحركة منسقة ومتماسكة بدرجة لا تسمح لأعضاء الفريق المهاجم من فتح ثغرة واختراق الخط الدفاعي ولضمان نجاح الفريق المدافع في مهمة الدفاع عن المنطقة ومن خلال التطبيق العملي لطريقة الدفاع عن المنطقة ، لابد لهم من اتباع ما يأتي (188:32) :-

1- العمل الدفاعي الآني من داخل التشكيل .

2- تأمين حالة التساوي العددي .

3- محاولة تحقيق التفوق العددي على المهاجمين لتأمين الموقف الدفاعي

4- التحرك السريع تجاه وجود الكرة .

5- التوافق الجيد في التسليم والتسلم .

1- العمل الدفاعي الآني من داخل التشكيل :

على كل لاعب مدافع ان يؤدي واجباته الدفاعية ضمن حدود منطقته داخل التشكيل ، على ان يكون اداء الواجبات بتصرف ميداني سريع وذكي وحسب ما متفق عليه مسبقا في التدريب وبإحدى الطرق الآتية :

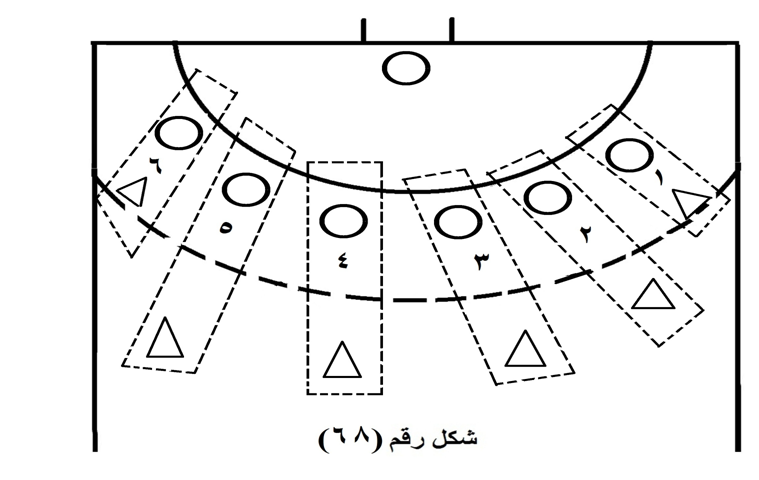
- بطريقة سلبية : وفيها ينتظر المدافع مهاجمه المسؤول عن مراقبته في مركزه الدفاعي.

- بطريقة هجومية : وفيها يتقدم المدافع لملاقاة مهاجمه لإرباكه بعد استلامه الكرة.

- بطريقة حادة : وفيها ينقض المدافع على مهاجمه لحظة استقباله الكرة.

2- تأمين حالة التساوي العددي :

وتعد من أصعب مسؤوليات دفاع المنطقة ، بحيث يقومون المدافعون بالعد باستمرار، وتنظيم مواقفهم الدفاعية بناء على هذا ، وبحيث يكون لكل مدافع لاعب مهاجم يراقبه في كل لحظة ، ويحاول المدافع الخالي من مهاجم بالبحث بسرعة عن مهاجمه ، حيث أن خلوه من العمل الرقابي يؤكد وجود زيادة عددية في مركز دفاعي، واحسن مثل على طريقة العد في تشكيل الدفاع 6 - 0 ، حيث يكون اللاعب الأول من كل جهة من خط الدفاع هو المدافع رقم واحد، ويكون مسؤولاَ عن مراقبة المهاجم ( الجناح ) وهكذا فأن اللاعب الثاني يتولى مسؤولية



3- محاولة تحقيق التفوق العددي على المهاجمين لتأمين الموقف الدفاعي :

عندما يتقدم احد المدافعين لمواجهة اللاعب المهاجم المستحوذ على الكرة ، فأن مسؤولية اللاعبين المجاورين هي القيام بتأمين المنطقة الخالية من الرقابة ، بالاضافة الى مسؤوليتهم الدفاعية ضد المهاجم القريب ضمن منطقتهم ، فإذا حاول المهاجم المستحوذ على الكرة استغلال هذه الثغرة الدفاعية فانه سيواجه أكثر من لاعب مدافع يحد من حركته ، وبهذا يتحقق التفوق العددي

4- التحرك تجاه تواجد الكرة :

يتحرك جميع المدافعين كوحدة واحدة تجاه تواجد الكرة لتحقيق زخم دفاعي في تلك المنطقة ولتضييق الثغرات الدفاعية بجانب مكان تواجد الكرة ، مما يحد من حركة الفريق المهاجم، ويحول دون تمرير الكرة إلى لاعبي الدائرة في منطقة الهجوم الأمامية ، ولنجاح ذلك يتطلب من الفريق المدافع حركة انسيابية ذاتية للأمام وللخلف وللجانبين متناسبة مع سرعة حركة الكرة .

5- التوافق الجيد في التسليم والتسلم :

يتوقف نجاح المبادئ السابقة على قدرة أعضاء الفريق المدافع في التوافق في عملية لتسليم وتسلم اللاعبين المهاجمين في حدود المنطقة الدفاعية ، بحيث يقوم كل لاعب مدافع وضمن حدود منطقته بملازمة اللاعب المهاجم وعدم التخلي عنه إلا بعد أن يسلمه للاعب المدافع المجاور ، ولكي تتم هذه العملية بنجاح ، يجب أن يكون هناك تدريب مسبق عليها . علما إن عملية التسليم والتسلم يمكن أن تتم بإشارة لفظية أو حركية مع مراعاة إن التسليم يكون أولا ، ثم يتبعه مباشرة التسلم للمهاجم الجديد .

مزايا طريقة الدفاع عن المنطقة

1) تساعد على توظيف المهارات الدفاعية الفردية ضمن العمل الدفاعي الفرقي مما يساعد على تغطية المدافع الضعيف .

2) تساعد اللاعب المدافع في بذل جهد دفاعي اقل وذلك من خلال ارتباط عمل المدافع بمراقبة المهاجم ضمن منطقه محددة .

3) تسمح باستئناف هجوم خاطف بسهولة

تساعد أعضاء الفريق المدافع بالانتظام في تشكيل دفاعي مرن ومتحرك حول وأمام خط المرمى مباشرة ، حيث يتخذ كل لاعب مدافع مكانا دفاعيا في هذا التشكيل ، يتناسب مع قدراته وقابلياته الدفاعية ، مما يعزز مسؤولية كل لاعب مدافع ، ويزيد من إمكانية تعاونه مع الآخرين لسد الثغرات الدفاعية والعمل على تقليلها.

5) تعتبر انسب طريقة للحد من خطورة الفريق المهاجم الذي يجيد أعضاؤه اللعب والتصويب من المناطق القريبة .

6)

عيوب طريقة الدفاع عن المنطقة

1) أنها غير فعالة ضد الفريق الذي يمتلك مهاجمين يجيدون اللعب والتصويب من المناطق البعيدة .

2) أنها تتسم بالسلبية في الحصول على الكرة ، وخاصة في حالة كون الفريق المدافع مغلوبا بفارق قليل من الأهداف وفي الدقائق الأخيرة من اللعب (99:6) .

تشكيلات الدفاع عن المنطقة Zone Formations

لكي يؤدي أعضاء الفريق المدافع واجباتهم الدفاعية تجاه أعضاء الفريق المهاجم ، لابد وأن تكون هناك قاعدة أساسية ، يستطيع من خلالها أعضاء الفريق المدافع تنظيم وقفتهم والتعرف على حدود مسؤوليتهم ، وبالتالي توحيد جهودهم الدفاعية للحد من خطورة الفريق المهاجم ، أو إرباك خطة هجومية أو للحصول على الكرة ، وتحقيقا لهذه الأغراض كان لابد لأعضاء الفريق المدافع أن ينتظموا في تشكيلات معينة ، تختلف الواحدة عن الأخرى باختلاف عدد الخطوط ، يقف فيها المدافعون ، بعد أو قرب هذه الخطوط عن منطقة الستة امتار، وهناك عدة تشكيلات للدفاع عن المنطقة يمكن حصرها بما يأتي :

6 – صفر ، 5 – 1 ، 4 – 2 ، 3 – 3 ، 3 – 2 – 1

إن هذه التشكيلات مرنة ، قابلة للتغير ، ويمكن للفريق المدافع ، وحسب توجيهات المدرب المسبقة ، ان يستعمل اكثر من تشكيل واحد خلال المباراة ، او الانتقال من تشكيل الى اخر بحركة تغيير بسيطة . وعلى سبيل المثال ، يمكن للفريق المدافع الانتقال من التشكيل 6 – صفر الى 5 – 1 بمجرد خروج احد اللاعبين المدافعين الى الامام لمواجهة اللاعب المهاجم الحائز على الكرة ، كما ان التشكيل 5 – 1 يمكن ان يتغير الى 4 – 2 او 3 – 3 ، وكذلك التشكيل 3 – 3 يمكن ان يتحول الى 4 – 2 او 3 – 2 – 1 وهكذا بقية التشكيلات .

ان اختيار تشكيل معين او تفضيل تشكيل على اخر او الانتقال من تشكيل الى اخر ، مهمة تقع على عاتق المدرب ، وهذه المهمة ليست مزاجية ، وانما على المدرب ان يأخذ بنظر الاعتبار نوعية لاعبيه ، من حيث مواصفات اللياقة البدنية وخبرتهم العملية بالإضافة الى نوعية اللاعبين المنافسين وقدرتهم في التصويب والتمرير ، وبالتالي سرعتهم في تنفيذ الخطة الهجومية . وعلى المدرب ان لا ينسى ان لكل تشكيل من التشكيلات الدفاعية مزايا وعيوب . ففي ظروف وحالات لعب معينة يمكن ان يكون هذا التشكيل او ذاك جيد ، وفي ظروف اخرى يمكن ان يكون نفس التشكيل غير ملائم ، وهذا ما سيتم شرحه لاحقا .